بلاغ صحفي
الجمعة 19 شتنبر 2025

السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
يعرض أبرز مستجدات الدخول المدرسي 2026/2025

عقد السيد محمد سعد برادة، وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، يوم الجمعة 19 شتنبر 2025، بمركز التكوينات والملتقيات الوطنية بالرباط، ندوة صحفية قدم خلالها معطيات حول الدخول المدرسي الحالي 2026/2025، مبرزا أهم الأوراش والبرامج التي تم تنزيلها في إطار مواصلة تفعيل مقتضيات خارطة الطريق 2022-2026، والتي تهدف إلى إعادة بناء المدرسة العمومية على أسس الجودة والإنصاف وتكافؤ الفرص.

وأكد السيد الوزير، في كلمته الافتتاحية، أن الدخول المدرسي لهذه السنة يمثل محطة مفصلية في مسار الإصلاح، حيث تراهن الوزارة خلاله على توسيع نطاق المشاريع المهيكلة وفي مقدمتها مؤسسات الريادة، بما يترجم التوجه الراسخ للوزارة نحو بناء مدرسة عمومية قادرة على تحسين التعلمات والاستجابة لانتظارات الأسر والمجتمع، وذلك بفضل انخراط الأطر التربوية والإدارية بجميع هيئاتها، والتعبئة الجماعية لمختلف المتدخلين والشركاء، إضافة إلى الوسائل المادية والرقمية التي وفرتها الوزارة لدعم هذا التحول المنشود. وقد تطرق السيد الوزير في معرض تدخله إلى النقط التالية:

- بلغ عدد مؤسسات الريادة بالتعليم الابتدائي هذه السنة **4.626** مؤسسة، منها **2.000** مدرسة إضافية، يستفيد منها ما يقارب **مليوني** تلميذة وتلميذ، أي ما يمثل **56%** من مجموع تلاميذ السلك الابتدائي العمومي، يؤطرهم حوالي **75 ألف** أستاذة وأستاذ و**960** مفتشا تربويا، أما بالنسبة للسلك الإعدادي، فقد بلغ عدد مؤسسات الريادة بهذا السلك **786** مؤسسة، منها **554** إعدادية إضافية، موزعة على مختلف أقاليم المملكة، تضم حوالي **700 ألف** تلميذة وتلميذ، يؤطرهم ما يناهز **25 ألف** أستاذ(ة) و**700** مفتش تربوي و **780** إطارا في التوجيه و**370** من أطر الدعم الاجتماعي.
- وفيما يتعلق بالطلب على التمدرس، فقد بلغ مجموع التلاميذ المسجلين برسم هذا الموسم **8.271.256** تلميذة وتلميذا، منهم **7.004.533** في التعليم العمومي بزيادة قدرها **3,4%** و**1.266.723** في التعليم الخصوصي، في حين بلغ عدد التلميذات والتلاميذ الجدد الذين التحقوا بالسنة الأولى من السلك الابتدائي بالتعليم العمومي حوالي **730 ألف** تلميذة وتلميذ، بنسبة زيادة قدرها **7.4%.**
- وتفعيلا لاستراتيجية الوزارة الرامية إلى تعميم وتطوير التعليم الأولي، خاصة بالوسط القروي، باعتباره مدخلا أساسيا للرفع من جودة التعليم ببلادنا، فقد تم إحداث أزيد من **2500** حجرة جديدة بالمؤسسات الابتدائية العمومية مخصصة للتعليم الأولي، الذي يستقبل هذه السنة ما يقارب **985 ألفا و375** طفلة وطفلا، بزيادة **4.5%**، من بينهم حوالي **663 ألف** طفل بالتعليم الأولي العمومي، أي ما يمثل **67 %** من مجموع الأطفال المنتمين للتعليم الأولي.

- وفي إطار تعزيز جودة التعليم الأولي والرفع من الكفاءات التربوية للمربيات والمربين، سيعرف هذا الموسم الدراسي، المصادقة على الكفايات وفق مرجع التكوين (950 ساعة)، يروم تكوين **5.000** مربية ومربي في التكوين الأساس (400 ساعة)، و**3.841** مربية ومربيا في التكوين الأساس التكميلي (550 ساعة)، وحوالي **13.800** مربية ومربي في التكوين المستمر، بالإضافة إلى تطوير نظام متكامل لتقييم الجودة (تم تجريبه في 30 وحدة)، مع مراجعة الإطار المنهاجي لهذا الطور من التعليم، وكذا العمل على تقييم الوحدات المدبرة من قبل الجمعيات الشريكة.
- وبخصوص العرض التربوي، تم خلال هذا الموسم إحداث **169** مؤسسة تعليمية جديدة منها **6** مدارس جماعاتية (**71** مدرسة ابتدائية، **51** ثانوية إعدادية، **47** ثانوية تأهيلية)، منها **72** مؤسسة بالوسط القروي (**43%**)، وإضافة **2.461** حجرة دراسية جديدة (**56%** بالوسط القروي)، إلى جانب إحداث **15** داخلية كلها في الوسط القروي. كما بلغ مجموع أطر التدريس **299.129** أستاذة وأستاذ، من بينهم **14 ألف** خريجة وخريجا التحقوا بمقرات عملهم خلال هذا الموسم.
- ولضمان تكافؤ الفرص وتحسين ظروف التمدرس، فقد أولت الوزارة أهمية خاصة لبرامج الدعم الاجتماعي، إذ يستفيد خلال هذا الموسم ما يفوق **3.275.852** تلميذة وتلميذا من المنح الدراسية، و**80.245** من خدمات الإطعام المدرسي، و**216.959** من الداخليات، إضافة إلى استفادة **683.244** تلميذة وتلميذا من خدمات النقل المدرسي، بزيادة قدرها **5%** مقارنة مع الموسم الماضي.
- وفي مجال التنوع اللغوي، فقد واصلت الوزارة توسيع تدريس الأمازيغية ليشمل **4.450** مؤسسة ابتدائية بنسبة تغطية تصل إلى **52,5%** مع تفعيل المنصة الرقمية لتعلم اللغة الأمازيغية عن بعد، كما تم تعميم نطاق تدريس اللغة الإنجليزية بسلك التعليم الإعدادي لتحقيق التغطية الشاملة لجميع مستويات هذا السلك، بالإضافة إلى إعداد وطبع وتوزيع العدة البيداغوجية للغة الإنجليزية للمستوى الثالث من سلك التعليم الإعدادي، مصحوبة بمعينات وحوامل ديداكتيكية رقمية.
- وتعزيزا لحكامة المنظومة التربوية ببلادنا، سيتم خلال هذا الموسم الدراسي استكمال تنزيل الهيكلة التنظيمية الجديدة للوزارة، فضلا عن ترسيخ آلية التعاقد من خلال تفعيل وتقييم عقود نجاعة الأداء المتمحورة حول أهداف الإصلاح التربوي لخارطة الطريق 2022-2026، بين مختلف المستويات المركزية والجهوية والإقليمية للوزارة، بالإضافة إلى مواصلة تعميم "مشروع المؤسسة المندمج" للرفع من المردودية التربوية والتدبيرية للمؤسسات التعليمية، مع استكمال تنفيذ المخطط التشريعي والتنظيمي، ولاسيما إعداد النصوص التشريعية والتنظيمية المهيكلة، هذا مع إرساء آليات لقياس جودة المنظومة التعليمية وأجهزة لتأمينها (المركز الوطني للأستاذية، المركز الوطني للامتحانات المدرسية وتقييم التعلمات والمركز الوطني لعلامة جودة مؤسسات التربية والتعليم).

واختتم السيد الوزير تدخله بالتأكيد على أن هذه المستجدات تعكس التزام الوزارة بمواصلة تنزيل الإصلاح التربوي لخارطة الطريق 2022-2026 وفق رؤية استراتيجية واضحة، تروم تحسين جودة التعلمات، وتوسيع العرض التربوي، وتعزيز الإنصاف وتكافؤ الفرص، انسجاما مع التوجيهات السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده.

وبعد انتهاء أشغال الندوة، قام السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، برفقة مجموعة من الصحفيين الذين حضروا الندوة، بزيارة ميدانية إلى مؤسستين تعليميتين بالقرب من مقر انعقاد الندوة، والمنخرطتان في مشروع مؤسسات

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
المديرية المكلفة بالتواصل
EducationNationaleMaroc MarocEducation EducationMa www.men.gov.ma 0572683705 0537687255

الريادة، ويتعلق الأمر بكل من مدرسة الإمام الشافعي والثانوية الإعدادية الخوارزمي بمقاطعة اليوسفية بالرباط. وقد جاءت هذه الزيارة بهدف معاينة الدخول المدرسي الحالي والاطلاع على سير العملية التعليمية بهما. وخلال هذه الزيارة، تم التركيز على تقييم الظروف التعليمية ومستوى البنيات التحتية للمؤسستين، بالإضافة إلى مدى تفاعل التلميذات والتلاميذ والأستاذات والأساتذة مع العملية التعليمية. وقد أتاحت هذه الزيارة الفرصة للصحفيين لتغطية كل هذه الجوانب وتسليط الضوء على الجهود المبذولة لتحسين جودة التعليم في هذه المؤسسات.

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
المديرية المكلفة بالتواصل
EducationNationaleMaroc MarocEducation EducationMa www.men.gov.ma 0572683705 0537687255